

إذا استدان مني شخص مبلغ من المال ولم يرجعه هل يجوز لي السرقة من ماله الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

إذا كان شخص مثلاً أخذ منك مال كبير المال أه طبعاً تقدر أه تروح تطالبه ومنا ومنا تقدر ترجعه. عندك بيانات كثيرة. أشياء كثيرة. هل تروح تطالبه وتأخذ المعهد يعني أخذه منك؟ أه أخذه مني أنا ومتأكد أنه أخذه مثلاً؟ أه أه أخذه منه وأعرفه شخص وعندي عليها - [00:00:00](#)

وعندي عليه كل شي. عندي عليه شهود وبعد حول سبع شهور. لكن هل الأفضل أروح أخذه منه غصبا عني أو الأفضل أني أعفو عنه وأدخل منها. لك ثلاث حالات في ذي الحالة. هذا يقول شخص أخذ من آخر مال - [00:00:30](#)

وهو يستطيع في أي حيلة يأخذ هذا المال ما هو الأفضل له؟ في هذا الحال أو ثلاث حالات الحالة الأولى أن يعفو لأن الله والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين. والله جل وعلا يقول وليعفوا وليصفحوا. العفو يحبه الله جل وعلا يحبه الرسول - [00:00:50](#)

صلى الله عليه وسلم والسماحة مطلوبة في الإسلام كما قال صلى الله عليه وسلم رحم الله عبداً سمحا إذا سمحا إذا اشتري سمحا إذا اقتضى. الحالة الثانية أن يطالب بماله وهذا حق من حقوقه - [00:01:10](#)

طريق الجهات الرسمية. ليأخذ حقه. ما دام أن له بيئة في هذا الوضع. وهذا حق مشروع مكفول له في الإسلام. لا ينافر فيه مسلم. الحالة الثالثة له أن يأخذ حقه - [00:01:30](#)

ما دام مستيقنا منه والآخر أخذ عن طريق اختلاس وخديعة ولهم شهود على ذلك أن يأخذ حقه دون أن يشعر الآخر وهذا يسمى عند الفقهاء الظفر. يعني تظفر بمالك تأخذه دون شعوره. ومسجد الظفر مختلف فيها من بين - [00:01:50](#)

العلماء الصحيح جوازها بشروط أولا أصل الجواز النبي صلى الله عليه وسلم قالت امرأته في سفيان أن أبا سفيان رجل شحيح لا يعطيني من مال قال خذي من مال يكفيك. فاذن له أن تأخذ من ماله بدون علمه. لأن هذا واجب قد وجب عليه وتعين - [00:02:10](#)

طفر يجوز بشروط إذا كان لك على شخص مال يجوز أن تأخذه بشروط. الشرط الأول ألا يترتب عليه ضرر أكبر كان تنسب مثلاً إلى السرقة. الأمر الثاني أن يكون المال الثابت عند الآخر متحققا - [00:02:30](#)

بشهود أو اعترافه أو بغير ذلك. الأمر الثالث أي ألا يزيد على حق ألا يزيد على حقه. فمتى ما أخذ أكثر من حقه أثم. الشرط الرابع ألا يتسبب في أذية آخرين. فيكون يأخذ مثلاً من مكتبه الذي في موظف - [00:02:50](#)

ولو أخذ من مكة في موظف عامل سيظمن العامل. فلا يكون في ضرر على الآخر هذا حرام لأنك أذيت العامل ما أخذت حقه. أخذت حق العامل سيضمنه. لما تأخذ من مالي بما لا تضر بالآخرين. تأخذ من المال - [00:03:20](#)

بالآخرين هذا هو البطن. هذه أربعة شروط. متى ما توفرت إلى ثلاث حالات لك أن تسلك أحد دروبها - [00:03:39](#)